

المحاضرة السادسة: صحافة الإثارة والصحف الصفراء

مقدمة

صحافة الإثارة والصحف الصفراء تُعتبر نوعاً من الصحافة التي تعتمد بشكل أساسي على إثارة الجدل وجذب الانتباه عبر أخبار مثيرة أو صادمة، غالباً ما تكون مشوهة أو مبالغاً فيها. تستهدف هذه الصحافة جذب أكبر عدد ممكن من القراء من خلال الإثارة، بدلاً من تقديم المعلومات الدقيقة والمهمة.

خصائص صحافة الإثارة والصحف الصفراء

1. **العناوين الجذابة:** تستخدم صحافة الإثارة عناوين مبالغاً فيها لجذب الانتباه، مثل "فضيحة مدوية!" أو "كارثة غير مسبوقة!"
2. **التغطية المبالغ فيها:** تميل الصحف الصفراء إلى تقديم الأخبار بشكل مبالغ فيه أو تحريف الحقائق لتكون أكثر إثارة.
3. **التركيز على الحوادث:** تغطي الصحف الصفراء الأخبار المثيرة التي تتعلق بالجرائم، الحروب، الفضائح، والشخصيات العامة.
4. **الصور المثيرة:** تلجأ إلى استخدام صور صادمة أو مثيرة لجذب القارئ.

تأثير صحافة الإثارة

- **تشويه الحقائق:** تركز صحافة الإثارة على الإثارة بدلاً من الدقة، مما يؤدي إلى تشويه الحقائق أحياناً.
- **التأثير على الرأي العام:** قد تؤثر صحافة الإثارة على الرأي العام بشكل غير دقيق من خلال نقل معلومات مغلوطة أو مبالغ فيها.
- **زيادة الضغط الإعلامي:** تسهم الصحف الصفراء في خلق بيئة من الإثارة المستمرة، مما يساهم في تزايد الضغط على الجمهور.

خاتمة

صحافة الإثارة والصحف الصفراء تلعب دوراً في تقديم أخبار تشد الانتباه لكنها قد تضر بالمصداقية الإعلامية. على الرغم من قدرتها على جذب القراء، إلا أنها تساهم في نشر معلومات مغلوطة، مما يتطلب من الصحفيين الحذر في استخدام هذا النوع من الصحافة.

المصادر:

1. الجابري، م. (2017). **صحافة الإثارة وأثرها على الإعلام المعاصر**. القاهرة: دار النهضة.

2. الفقي، م. (2019). الإعلام الصفراء: تحليل وتأثيراتها. بيروت: المركز العربي.
